ومقتر عليه في الدنيا وموسع عليه في الآخرة ومقتر عليه في الدنيا والآخرة
وموسع عليه في الدنيا والآخرة. وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل حسنة يعملها العبد بعشر أمثالها
إلى سبعمائة ضعف. وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وإن عملها كتبت له
بعشر أمثالها إلى سبعمائة وسبع أمثالها. وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعطي بالحسنة الواحدة ألف ألف
حسنة ثم قرأ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها. وأخرج أبو داود والطيالسي
وابن حبان والبيهقي في الشعب عن أبي عثمان قال كنا مع أبي هريرة في سفر فحضر
الطعام فبعثنا إلى أبي هريرة فجاء الرسول فذكر أنه صائم فوضع الطعام
ليؤكل فجاء أبو هريرة فجعل يأكل فنظروا إلى الرسول الذي أرسلوه فقال له
ما تنظرون إلي قد والله أخبرني أنه صائم قال صدق ثم قال أبو هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من
الشهر صوم الدهر وإني صائم في تضعيف الله ومفطر في تخفيفه. ولفظ ابن حبان
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام ثلاثة أيام من شهر فقد صام
الشهر كله وقد صمت ثلاثة أيام من كل شهر وإني الشهر كله صائم ووجدت
تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها. وأخرج
الطيالسي وأحمد والبيهقي في الشعب عن الأزرق بن قيس عن رجل من
بني تميم قال كنا على باب معاوية ومعنا أبو ذر فذكر أنه صائم فلما دخلنا
ووضعت الموائد جعل أبو ذر يأكل فنظرت إليه فقال ما لك فقلت ألم تخبر
أنك صائم قال بلى أقرأت القرآن قلت نعم قال لعلك قرأت المفرد
منه ولم تقرأ المضعف من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل
شهر حسبته يقول صوم الدهر يذهب مغلة الصدر قال وما مغلة
الصدر قال رجز الشيطان. ولأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه والبيهقي عن أبي أيوب الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فذلك صيام الدهر.
وأخرج أحمد والبيهقي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من صام رمضان وستة أيام من شوال فكأنما صام السنة.

أخرج البزار والبيهقي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان وأتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر. وأخرج أحمد والبيهقي عن
ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام شهر بعشرة أشهر وستة
أيام بعدهن بشهرين فذلك تمام السنة يعني رمضان وستة أيام بعده. وأخرج
ابن ماجه عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ستة أيام بعد الفطر
كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها. وأخرج البيهقي في الدلائل عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال كانت أول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة أنه قام فيهم فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أيها الناس
فقدموا لأنفسكم تعلمن والله ليصعقن أحدكم ثم ليدعن غنمه ليس لها راع ثم ليقولن
له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه ألم يأتك رسولي فبلغك وآتيتك
مالا وأفضلت عليك فما قدمت لنفسك فينظر يمينا وشمالا فلا يرى شيئا
ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع أن يقي وجهه من النار ولو بشق
من تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فإن بها تجزى الحسنة عشر أمثالها إلى
سبعمائة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته. ثم
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة أخرى فقال إن الحمد لله أحمده وأستعينه
نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إن أحسن الحديث كتاب
الله قد أفلح من زينه الله في قلبه وأدخله في الإسلام بعد الكفر واختاره على
ما سواه من أحاديث الناس إنه أحسن الحديث وأبلغه أحبوا من أحب الله أحبوا
الله من كل قلوبكم ولا تملوا كلام الله وذكره ولا تقسوا عنه قلوبكم فإنه من كل
يختار الله ويصطفي وقد سماه الله خيرته من الأعمال ومصطفاه من العباد
والصالح من الحديث ومن كل ما أوتي الناس من الحلال والحرام فاعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا واتقوا الله حق تقاته واصدقوا الله صالح ما تقولون بأفواهكم
وتحابوا بروح الله بينكم إن الله يغضب أن ينكث عهده والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته. قوله تعالى قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم الآية أخرج عبد بن حميد عن
عاصم أنه قرأ دينا قيما بكسر القاف ونصب الياء مخففة. وأخرج أحمد وأبو الشيخ
وابن مردويه عن ابن أبزى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أصبح قال أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم وملة أبينا إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين وإذا أمسى قال مثل ذلك

Copyright © King Saud University